

التعليق على تفسير القرطبي (91) - الفاتحة(6) - الثالثاء 32-01-

3441هـ

عبدالكريم الخضير

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين صم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام القرطبي رحمه الله تعالى الموفية العشرين اليوم عبارة عن وقت طلوع الفجر الى وقت غروب الشمس فاستعير فيما بين مبدأ القيامة - 00:00:34

الى وقت استقرار اهل الدارين فيهما هذا التعريف لليوم الذي ذكره هو حد لليوم الشرعي من طلوع الفجر الى غروب الشمس وعند الفلكيين من طلوع الشمس الى غروبها نعم وقد يطلق اليوم على الساعة منه. قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم - 00:01:01

من باب اطلاق الكل وارادة الجزء نعم وجمع يوم ايام واصله اي وام اضخم وربما عبروا عن الشدة باليوم يقال يوم ايام كما يقال ليلة ليلي. يعني شديدة. ويوم اي يوم يعني يوم شديد - 00:01:36

نعم قال الراجس نعم اخ الهيجاء في اليوم اليمى نعم. وهو مقلوب منه اخر الواو وقدم الميم ثم قلبت الواو ياء ثم قلبت الواو ياء حيث صار الطرف كما قالوا - 00:02:06

في جمع دلو لا الاستعارة اوسع من المجاز نعم الحادية والعشرون الدين الجزء على الاعمال والحساب بها. كذلك قال ابن عباس وابن مسعود وابن جريج وقتادة وغيرهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:29

ويدل عليه قوله تعالى يومئذ يفيهم الله دينهم الحق اي حسابهم وقال اليوم تجزى كل نفس بما كسبت واليوم تجزون ما كنتم تعملون وقال ائنا لمدينون اي مجازيون محاسبون وقال لبيد - 00:03:11

حصادك يوما ما زرعت وانما يدان الهاتا يوما كما هو دائم اخر اذا ما رمونا رميナهم ودناهم مثلما يقرظون اخر واعلم يقينا ان ملك زائل ودناهم يعني جازيناهم بفعلهم بمثله - 00:03:43

مثل ما يقرضون باعتبارهم ابتدأوا صار كالقرض والمقرض هنا المعتدى عليه والدائن الذي سدد هذا القرض بمثله وجاء سائنة سيئة مثلها نعم اخر واعلم يقينا ان ملك زائل واعلم بانك ما تدين تدان - 00:04:12

وحكى اهل اللغة دينته بفتح الدال ودينا بكسرها جزيته ومنه الديان في صفة طرفة لعمرك ما كان الحديث الكيس من دان نفسه يعني يحاسبها في ذلك قول عمر - 00:04:51

حاسبوها قبل ان تحاسبوا فعلى الانسان ان ينظر في عمله اذا امسى ينظر في فيما عمل بالنهار قالوا في حسابي حسناته او العكس فان كان في حسناته فليحمد ربه على ذلك - 00:05:17

ويزداد من هذه الحسنات وان كان العكس بل يتخلى عنها ويتنصل عنها ويتبون منها حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا وتعرضوا لليوم الاكبر على الله الله المستعان - 00:05:40

نعم ومنه قول طرفة لعمرك ما كانت حمولة معبد على جدها حربا لدینك من مضر ومعاني هذه الثالثة متقاربة والدين ايضا الطاعة ومنه قول عمرو ابن كلثوم وايام لنا غر طوال عصينا الملك فيها ان ندين. يعني خرجوا عن طاعة الملك الاولى في الجاهلية - 00:06:08

يعني تضع قيادتهم وعادتهم في الجاهلية كان يقتل الثاني وكل يأخذ مال الثاني والمولى عليهم من وحتى لو كان من قبلهم لا يرضخون له ولا يدينون له بخلاف من يتدين بهذا الدين العظيم - [00:06:42](#)

الذى يرى وجوب الطاعة والسمع ولا يخرج على ولی الامر وينظر الى اخيه المسلم وانه حرام الدم والمال والعرض بخلاف اعمال الجاهلية نعم ها ؟ هل يقصد في هذا الكلام ؟ دین الاسلام ولا دین الجاهلية دینهم هم - [00:07:06](#)

المهم وبين في اي مكان البيت الاخير ندينا يعني نطيع عصينا الملکاً فيها ان دین يعني ان نطيعه نعم على هذا هو لفظ مشترك وهي الثانية والعشرون قال ثعلب دان الرجل اذا اطاع ودان اذا عصى ودان اذا عز ودان - [00:07:34](#)
اذا ظل ودان اذا قهر فهو من الاضداد ويطلق الدين على العادة والشأن. يطلق على المعنى وعلى ضده هذه هي الاضداد كلمات مجموعة في مؤلفات تطلق على الشيء وعلى ظده - [00:08:05](#)

سم الاضداد وكتاب الاظداد لابن الانباري من اجمع هذه الكتب نعم احسن الله المهم وقتل ودان اذا قهر من ذل ودان اذا عز ودان اذا ذل ودان اذا قهر اه على اللفظين - [00:08:27](#)

اما مadam فيما الارض داهت ف تكون اذا قهر او قهر نعم كما قال كدينك من ام الحويرث قبلها وقال المثقب يذكر ناقصه تقول اذا درأت اذا درأت لها وضبني اهذا دينه ابدا ودينی - [00:08:55](#)

والدين سيرة الملك. قال زهير لمن حللت بجو فيبني اسد في دین عمرو وحالت بيننا فدكوا اراد في موضع طاعة عمرو والدين الداء عن اللحيان وانشد يا دین قلبك من سلمی وقد دینا - [00:09:26](#)

الثالثة والعشرون قوله تعالى يهدیم القلب يعني داء القلب مرض تأثر بسبب حبه لسلمی نعم الثالثة والعشرون قوله تعالى ايک نعبد رجع من الغيبة الى الخطاب على التلوين. يسموه يسمونه التفات - [00:09:56](#)

من الخطاب او من الغيبة الى الخطابة والعكس او من نعم يسمونه التفات عدم خاطبه وجهه بالكلام تحدث عنه كفائب او العكس نعم. لان من اول السورة هنا خبرا عن الله تعالى وثناء عليه - [00:10:28](#)

كقوله وسقاهم ربهم شرابة طهورا. ثم قال ان هذا كان لكم جزاء سقاهم على الغيبة كان لكم على الخطاب نعم وعكسه حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم على ما يأتي - [00:10:53](#)

ونعبد معناه نطيع والعبادة الطاعة والتذلل طريق معبد اذا كان مظللا للساكين قاله الhero ونطق المكلف به اقرار بالربوبية وتحقيق ما زال مستعمل طريق معبد يعني مذلل للساكين بعد ان كان فيه العوائق - [00:11:22](#)

طلوع والنزول والحسنى وغيرها ذلل وعبد ورص ورصف ثم جاء التعبيid التام الاسفلت طب والله تعبتوا له الطين كما هو معروف ومبرب نعم ونطق المكلف به اقرارا بالربوبية وتحقيق لعبادة الله تعالى ايک نعبد - [00:11:55](#)

دون غيرك قدم المفعول للاختصاص والحصر ايک نعبد ولا نعبد غيرك ومثله ايک نستعين يعني الاستعانة بالله الخاصة وليس لغيره وهذه الاية من من الآيات العظام في كتاب الله جل وعلا - [00:12:33](#)

ويدرج تحتها معاني كثيرة جدا منازل العبودية كلها تدرج تحت هذا واشرنا سابقا ابن القيم له كتاب اسمه مدارج السالكين في منازل ايک نعبد واياک نستعين في ثلاث مجلدات نعم - [00:13:00](#)

اذ سائر الناس يعبدون سواه من اصنام وغير ذلك واياک نستعين اي نطلب العون والتأييد والتوفيق قال السلمی في حقائقه سمعت محمد ابن عبد الله ابن ابی شاذان يقول سمعت ابا حفص الفرعاني يقول - [00:13:25](#)

من اقر باياک نعبد واياک نستعين فقد برى من الجبر والقدر بعد ان يفهم معناها ويعمل بمقتضها كثير من الناس يقرأها ولا يدری اش معناها نعم الرابعة والعشرون ان قيل لما قدم المفعول على الفعل - [00:13:50](#)

قيل له قدم اهتماما وشأن العرب تقديم الاهم يذكر ان اعرابيا سب اخر فاعتراض المسبوب عنه فقال له الساب ايک اعني فقال له الآخر وعندك اعرض فقدم الاهم وايضا لثلا يتقدم ذكر العبد والعبادة على المعبود - [00:14:18](#)

في بعض الالفاظ المنقولة في هذه الحكمة لهذا الكلام ايک اعني وقال المسبوب وعنك اغظي كأني ما سمعتك ياك لا تستحق من يرد

عليك نعم فلا يجوز نعبدك ونستعينك ولا نعبد اياك ونستعين اياك - 00:14:48
فيقدم الفعل على كنایة المفعول وانما يتبع لفظ القرآن وقال العجاج اياك ادعو فتقبل ملكي واغفر خطاي اي وكثر ورقى ويروى وثمن
اياك ادعو يعني ادعوا الله جل وعلا فتقبل ملكي يعني انكساري بين يديك - 00:15:16
وذلي وافتقاري اليك واغفر خطاي اي وكسر ورقى مع الورق المال والورق نوع خاص منه والفظة نعم ويروى وثمر. واما قول الشاعر
اليك حتى بلغت اياك شاذ لا يقايس عليه والورق بكسر الراء من الدراهم وبفتحها المال - 00:15:45
وكبر الاسم لان لا يتوجه اياك نعبد ونستعين غيرك لانه قال اياك نعبد واياك نستعين ماذا لا يقال اياك نعبد ونستعين لان العطف على
نية تكرار العامل الا يتوجه لهم - 00:16:22
انا واياك نعبد ونستعين غيرك آآ ذكر المعمول مرتين لاتحدد المطلوب ولا ولا يتطرق لاحتمال نعم الخامسة والعشرون الجمهور من
القراء والعلماء على شد الياء من اياك في الموضعين وقرأ عمرو بن فائض - 00:16:46
اياك بكسر الهمزة وتخفيض الياء وذلك انه كره تضييف الياء لثقيلها وكون الكثرة قبلها وهذه قراءة مرغوب عنها. فان المعنى يصير
شمسيك نعبد او ضوءك واياه الشمس بكسر الهمزة ضوئها. وقد تفتح - 00:17:20
وقال سنته ايات الشمس الا لفاته اسف فلم تقدم عليه باسم دي فان اسقطت الهاء مددت مية الشمس يعني ضوءها واياك يعني
ضوءك اياك نعبد يعني ضوءك واياك يعني انت - 00:17:49
بحال الرفع وايا في حال النصب نعم تخفيض كسر الهمزة وتخفيض الياء يصير اياك اياك شو؟ يصير الكسرة نقول بكسر الهمزة
وتخفيض الياء الرئة مخفف كأنه كسرة اياك اياك اياك صر اياك - 00:18:19
نعم ويقال الله للشمس كالهالة للقمر وهي الدارة حولها وقرأ الفضل الرقاشي اياك بفتح الهمزة وهي لغة مشهورة وقرأ السواري
الغنوي حياك بالموضعين وهي لغة قال اهياك والامر الذي ان توسع موارده ضاقت عليك مصادره. لانه وبين جاز هذا في العربية -
00:18:47
مأثور عن العرب لكنه في القرآن لا يجوز لانهم متبعون بالافضل نعم ها اللي ترك حرف اذا ترك شدة بطل الصلاة ها بعضهم يوجد
منه يقول ياكا بدون همة ولا ياء - 00:19:26
مشددة وجود لا يعني الصحة نعم السادسة والعشرون واياك نستعين عطف جملة على جملة وقرأ يحيى بن وثاب والاعمش نستعين
بكسر النون وهي لغة تميم واسد وقيس وربيعة ليدل على انه من من استعان - 00:20:00
فكسرت النون كما تكسر الف الوصل واصل نستعين نستعون قلبت حركة الواو الى العين فصارت ياء هذه القراءة لغة تميم واسد وهي
قراءة الاعمش ويحيى ابن تعب سمعت من يقرأ بها - 00:20:31
بالرياض بمعتال شايب ما هو امام رسمي لكن يخلف كثيرا لن تحافظ القرآن ويقرؤها ان يستعين واظلن كثير من الbadia كذا كثير من
الbadia يقرأونها كذا نعم والمصدر الاستعانة والاسل اسل استعون قلبت حركة الواو الى العين فانقلبت الفا وياء ولا يلتقي ساكنان -
00:20:55
فحذفت الالف الثانية لانها زائدة وقيل الاولى لان الثانية للمعنى ولزمت الهاء عوضا السابعة والعشرون. هي بقيت على هذه السورة
وفيها الفان حذف احدهما لكن هل المحفوظ الاولى او المحفوظ الثانية - 00:21:31
يختلفون مثل اه الاستعانة والاستقامة سببويه يقول المحفوظة الثانية لان الاولى هي الاصل الخليل وغيره يقولون لا المحفوظة
ال الاولى والباقيه الثانية لان حذف الاصل يوجد ما يدل عليه وحذف الفرع - 00:21:58
الذى اذا حذف ما يدرى عنه والمسألة اللفظ واحد سواء حذفنا الاولى ولا حذفنا الثانية الاصل المعنى واحد نعم السابعة والعشرون
قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اهدنا دعاء ورغبة من المربي الى رب - 00:22:31
والمعنى دلنا على الصراط المستقيم وارشدنا اليه وارنا طريق هدايتك الموصلة الى انسك وقربك قال بعض العلماء فجعل الله جل
وعز عظم الدعاء وجملة موضوعا في هذه السورة نصفها فيه مجمع الثناء ونصفها فيه مجمع الحاجات - 00:22:57

وجعله ولذلك يشرع لمن دعا ان يقدم بين يدي دعائه من الثناء والتمجيد ما يكون وسيلة لقبول دعائه نعم وجعل هذا الدعاء الذي في هذه السورة افضل من الذي يدعو به الداعي لأن هذا الكلام قد - [00:23:28](#)

به رب العالمين ولذلك يحرض الداعي في جميع احواله الا يدعوا الا بما ثور اما من ادعية الكتاب او من ادعية السنة الا اذا كانت له حاجة خاصة محتاج اليها فينص عليها ويذكرها. ولو لم تكن منصوصة - [00:23:52](#)

بالقرآن والسنة نعم ها سورة الناس كأن فيها الفاظ قريب من الفاتحة ورب الفلق كأن اقرب الى الفاتحة لوصلنا يقول ابو عبد الله لو وصلنا ها؟ يصلح اقربها بالصلاحة الفاتحة - [00:24:16](#)

انت اللي تثير الاسئل انا؟ ايه القرآن جيت باخر القرآن لا وصلناه ان شاء الله كل شي الموضوعكم تقدر نوصلها بعد؟ كم سنة؟ ها؟ كم سنة تمام انت يعني بعد كم سنة نصل الى ما تقول - [00:24:50](#)

اهاه نرجع الان قل اعود برب الناس الله الناس الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم القرآن كله متشابه القرآن كله متشابه وانت مثل اللي يقول اشغلوه عياله يبون يروحون للملاهي - [00:25:18](#)

قال غمض عينيك وتصور إنك بالمهلاي كل واش بين هذا وهذا من المناسبة انت ذكرت الدعاء اذا اراد ان يدعوك مثلا لكن هل قراءة الفاتحة الان هي مقدمة لقبول الصلاة اذا اراد ان يدعو فليقدم - [00:25:51](#)

ا ه يقدم ثناء وتمجيد لله جل وعلا كما هو موجود في الفاتحة ثناء ثم دعاء وانت اذا اردت ان تدعوا تقدم الثناء والتمجيد ثم تدعوا مهو بنفس الالفاظ ما يلزم. ايه - [00:26:14](#)

الله يهديك كمل الشيخ فانت تدعوا بدعاء هو كلامه الذي تكلم به وفي الحديث ليس شيء اكرم على الله من الدعاء وقيل المعنى ارشدنا باستعمال السنن في اداء فرائضك. ليس شيء اكرم على الله من الدعاء - [00:26:36](#)

واكرم منه كما جاء في الاثر الذكر وفي الحديث من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته وافضل ما اعطي السائلين ولكن الصعب ان هذا مطلوب وهذا مطلوب. هذا في موضعهم افضل وهذا في موضعه افضل - [00:27:04](#)

نعم وصلي كالخاتم توقيفيا اثناء العبادات تقيد بما ورد. هل ثبت ولا ما ثبت ما تأتي بالعمومات ولكن تنقييد بما ورد فيه. هل ثبتت الصلاة عن النبي عليه الصلاة والسلام عنه في هذا الموضع ولا لا - [00:27:28](#)

لان العبادات توقيفية نعم ضعيف بس في مثل هذا يتتجاوزون نعم الطريق الذي ليس شيء حديث الباب هو ضعيف مرفوع ما يثبت ولا الثانية اللي انا اوردت كلها ظعيفة صح موقوفا - [00:28:03](#)

لا لا صح موقوفا لكان له حكم الرفع ماذا يحصل اهah ولو كان عن التابعي كن موقوف فهو موقوف يصير اه مقطوع مرسل يعني مرسل لكنه له حكم الرفع ما يقال بالرأي - [00:28:36](#)

نعم وقيل الاصل فيه الامالة ومنه قوله تعالى انا هدنا اليك اي ملنا ومنه قيل لليهود يهود لانهم يتمايلون في عبادتهم من الهدود وهو التيامل تمایل نعم وخرج عليه السلام في مرضه يتهدى بين اثنين - [00:28:58](#)

ان يتمايل ومنه الهدية لانها تمال من ملك الى ملك. وتتميل القلوب المهدى يستميل قلب المهدى اليه بهذه الهدية نعم ومنه الهدي للحيوان الذي يسايق الى الحرم فالمعنى مل بقلوبنا الى الحق - [00:29:28](#)

وقال الفضيل ابن عياض الصراط المستقيم طريق الحج وهذا خاص والعموم اولى قال محمد بن الحنفية في قوله عز وجل اهنا الصراط المستقيم هو دين الله الذي لا يقبل من العباد غيره - [00:30:01](#)

وقال ومنه الحج ومنه الصلاة ومنه سائر العبادات فهو شامل لدين الله كله نعم وقال عاصم الاحول عن ابي العالية الصراط المستقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:25](#)

وصاحباه من بعده قال عاصم وقلت للحسن ان ابا العالية يقول الصراط المستقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه قال صدق ونصح وهذا صحيح لانهما على الصراط المستقيم خير من التزم - [00:30:51](#)

سلوك الصراط المستقيم الرسول عليه الصلاة والسلام وصاحبه لم يحيدوا عنه ولم يميلوا عنه لا بقليل ولا بكثير نعم الثامنة والعشرون

اصل الصراط في كلام العرب الطريق قال عامر بن الطفيلي - 00:31:19

شحنا ارضهم بالخيل حتى تركناهم اذل من الصراط وقال جرير امين ذللوها ولينوها باقدم او بحوار خيلهم نعم وقال جرير امير المؤمنين على صراط اذا اعوج الموارد مستقيم. ويمدح امير المؤمنين بانه على - 00:31:44

جادلة سليمة ومسلوكة ومستدلة ومستقيمة واذا مال الناس وجهه عن الصراط المستقيم صار صراطه مستقيم نعم وقال اخر فصد عن نهج الصراط الواضح وحکى النقاش الصراط الطريق بلغة الروم قال ابن عطية وهذا ضعيف جدا. بل هو معروف في العربية - 00:32:15

ليس بلغة الروم يعني لو نطق به الروم وتواافقوا مع العرب فيها ما يقال انه بلغة الروم نعم وقرئ الصراط بالسين من الصراط بمنع معنى الابتلاء لأن الطريق يشترط يسلكه - 00:32:51

وقرأ بين الزاي والصاد وقرأ بزاي خالصة والسين الاصل وحكاوي والسين والصاد بكثير من الاستعمالات يحل بعضها موضع بعض عندك من ثواني ابو رضوان راح اخرج وبين انت عندك مثل لما يقوله المؤلف - 00:33:13

ها وراك قافل ما تدرى وش يقول اه هذه حجة كانت الى سائل ولا ولا عنده جواب يقولها يعني ما سمعت في مثل ابو عبد الله وهو بعظ الناس يقول سلطة وبعظام يقول زلطة وبعظام - 00:33:45

ما هو بمثله عنك والله ما تخفاك هالامور الله يهديكها وغيره والمطلوب منك امثلة لقيتها ها؟ في بعض القراءات ضاد لا لا ما في قراءة بهذا ما فيه لكن بعظام - 00:34:15

يفخم الحرف حتى يجعله قريبا من الثاني مثلا ظيضا يسمعها الناس في قراءة عبد الباسط مفخمة قريبة من الطاء وفيه حروف كثيرة اذا فخمت مثل الدال والضاد لما قلت هذا ما هذا؟ قال درسي - 00:34:55

كانه يقول دال او العكس فاذا فخم الحرف او ررق التبس بغيره تفضلوا الصلاة بس الله اكبر الله الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا - 00:35:37

وشهود الله. اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله - 00:36:23

الله اكبر الله اكبر لا شريك لك شوفوا على كل شيء رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك وحکى سلمة عن الفراء قال الزرات باخلاص الزاي لغة لعذرة وكلب وبني - 00:37:23

قال وھؤلاء يقولون في اصدق وقد قالوا الا زد والاست ولصق به ولصق به والصراط نصب على المفعول الثاني لأن الفعل من الھادية يتعدى الى المفعول الثاني بحرف جر قال الله تعالى فاھدوهم الى صراط الجھيم - 00:38:24

وبغير حرف كما في هذه الآية المستقيم صفة للصراط وهو الذي لا اعوجاج فيه ولا انحراف. ومنه قوله تعالى وانها على صراطي مستقيما فاتبعوه. واصله مستقوم. نقلت الحركة الى القاف وانقلبت الواو وباء لانكسار ما قبلها - 00:38:55

التاسعة والعشرون صراط الذين انعمت عليهم صراط بدل من الاول بدل الشيء من الشيء كقولك جاءني زيد ابوك ومعناه ادم هدایتنا فان الانسان قد يهدي الى الطريق ثم يقطع به - 00:39:26

وقيل هو صراط اخر ومعناه العلم بالله جل وعز. والفهم عنه قاله جعفر بن محمد تكرار يكون الاول للمطلوب والثاني للاستقامة والدوم على كلامه جل وعلا يا ايها الذين امنوا امنوا - 00:39:52

يعني دوموا على ايمانكم اهداكم الصراط صراط الذين يعني ثبتنا عليه نعم بدل هو نفس البدل لهذا هذا بدأ كلشي لدى الكل والمنبه الصراط اهداكم الصراط المستقيم هو صراط الذين انعم الله عليهم - 00:40:20

نعم نعم ولغة القرآن الذين في الرفع والنصب والجر بهذا اللفظ الذين سواء كان مرفوعا او منصوبا او مجرورا وجاء في بعض لغات العرب في حال الرفع للذنوں بالواو نحن الذين صبحوا الصباح يوم النخيل غارة ملحاحا - 00:40:59

سمعته انت ها؟ سمعت الاول افکر في الاول يا ايها الذين امنوا كيف امنوا؟ امنوا كيف هم مؤمنين كيف يأمرهم مؤمنين؟ هي

تبتنا على الايمان نعم وذليل تقول الذين في الرفع ومن العرب من يقول اللذو ومنهم من يقول - 00:41:30

الذى وسيأتي وفي عليهم عشر لغات قرأ بعامتها عليهم بضم الهاء واسكان الميم وعليهم بعض الجهات ينطقون هكذا بضم الهاء صراط 00:41:57
الذين انعمت عليهم وفي جهة الشمال توجد بكثرة في محابيل وما والاها -

ينطقونها هكذا لكن ماذا اقول كلهم الذين سمعت منهم وهم من طلبة العلم ينطقونها هكذا نعم ما فيها شيء عليهم شو؟ يقصد فيها شيء في الصلاة مثلاً تقول القرية قراءة - 00:42:30

صلاتهم صحيحة الصلاة مش صحيحة ما ننكر عليها لا تنكر عليهم ولا انت برأيحن لهم يا ابن الحال والله انك ملقوف يمكن تردد 00:42:52
تسافر علشانه ها جزاک الله خير ان شاء الله ان شاء الله -

ازورهم لله ولا ننكر عليه واسوأ ما سمعت في هذا الباب عندهم عند اهل الشمال يقرأ لترون الجحيم ثم لترونها ثم لا تسألن يومئذ عن النعيم هذا اسوأ ما سمع - 00:43:10

لانه يقل بالمعنى بينما يكون تأكيد ثم لتسألن وقت سمعت من يقرأ بها في صلاة من العوام الشيبان بادية يعني وشو؟ سؤال هنا لا يسألون يعني لا تسألون للقسم لا تسألونه موطي القسم - 00:43:44

ما شاء الله عليك نعم وعليهم بكسر الهاء واسهاء واسكان الميم وعليهم بكسر الهاء والميم والحق ياء بعد الكسرة وعليهم بكسر الهاء 00:44:16
وضم الميم وزيادة واو بعد الضمة وعليهم بضم الهاء والميم كلتبيهما وادخال واو بعد الميم -

عليهم بضم الهاء والميم من غير زيادة واو وهذه الاوجه السر معذورة عن الائمة من القراء 00:44:49
واوجه اربعة منقولة عن العرب غير محكية عن القراء -

عليهم عليهم بضم الهاء وكسر الميم وادخال ياء بعد الميم حكاها الحسن البصري عن العرب وعليهم وعليهم بضم الهاء عليهم بضم 00:45:16
الهم وعليهم بضم الهاء وكسر الميم من غير زيادة ياء وعليهم -

بكسر الهاء وضم الميم من غير الحق واو وعليهم بكسر الهاء والميم ولا ياء بعد الميم وكلها صواب قاله ابن الانباري كلها صواب لا تجوز القراءة بها لأنها لم تثبت القراءة عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:49

الاربعة الاخيرة نعم الموقعة الثلاثين قرأ عمر بن الخطاب وابن الزبير رضي الله عنهما صراط من انعمت عليهم وخالف الناس في 00:46:12
المنعم عليهم فقال اقرأ التفسير مما ثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام -

فهي قراءة تفسيرية من بمعنى الذين نعم وخالف الناس في المنعم عليهم. فقال الجمهور من المفسرين انه اراد صراط النبيين 00:46:36
والصديقين والشهداء والصالحين وانتزعوا ذلك من قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله -

اولئك مع الذين انعم الله والرسول ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين 00:47:04
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا الاية تقتضي ان هؤلاء على صراط مستقيم وهو المطلوب في اية الحمد وجميع ما قيل -

الى هذا يرجع فلا معنى لتعديد الاقوال. والله المستعان وقالوا يستدل بهذا على صحة امامۃ ابی بکر والرد على الروافض لانه صديق 00:47:38
بشهادة النبي عليه الصلاة والسلام صديق والصديقون من اهل الصراط المستقيم. الذين انعم الله عليهم -

فما يمكن ان يكون صديق على الصراط المستقيم ويدعی الامامة وتكون باسمته باطلة نعم الحادیة والثلاثون في هذه الاية رد على 00:48:08
القدیرية والمعتزلة والاماۃ لانهم يعتقدون ان ارادۃ الانسان کافية في صدور في صدور افعاله منه. طاعة كانت -

او معصیة لان الانسان عندهم خالق لافعاله فهو غير محتاج في صدورها عنه الى ربه وقد اکذبهم الله تعالى في هذه الاية اذ سأله 00:48:38
الهدایة الى الصراط المستقيم يخلق فعله محتاج الى ان -

كان يخلق فعله من غير حاجة الى الله جل وعلا كما يقوله القدیري والمعتزلة احتاج الى ان يدعو الى ان يدعو الله جل وعلا ان يهديه 00:48:58
الى الصراط المستقيم ولذلك -

زعموا ان الانسان يخلق فعله فاثبتو خالقا مع الله جل وعلا ولذلك سموا مجوس هذه الامة وجاء الخبر في ذلك نعم اذ سأله الهدایة

الى الصراط المستقيم فلو كان الامر اليهم والاختيار بيدهم دون ربهم - 00:49:17

اما سأله الهدایة ولا كرروا السؤال في كل صلاة. وكذلك تضرعهم اليه في دفع المكرور وهو ما ينافق الهدایة حيث قالوا صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:49:42

وكما سأله ان يهديهم سأله الا يضلهم. وكذلك يدعون فيقولون ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا الاية وكان ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كما في الموطأ الامام مالك - 00:50:02

يقرأ بهذه الاية بعد الفاتحة في الركعة الثالثة من صلاة المغرب بعد ارتداد العرب الاية في الركعة الثالثة اذا فرغ من الفاتحة قال ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا - 00:50:29

كالقنوت لان المغرب وتر النهار الثانية والثلاثون غير المغضوب عليهم ولا الضالين اختلف في المغضوب عليهم والظالين من هم فالجمهور ان المغضوب عليهم اليهود والظالين النصارى وجاء ذلك مفسرا عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عدي بن حاتم - 00:50:52

وقصة اسلامه اخرجه ابو داود الطیالسی في مسنده والترمذی في جامعه وشهد هذا التفسیر ايضا قوله سبحانه في اليهود وباؤوا بغضب من الله وقال غضب الله عليهم وقال في النصارى قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا. وضلوا عن سوء السبيل - 00:51:26

وقيل المغضوب عليهم المشركون والظالين المنافقون. وقيل المغضوب عليهم هم من اسقط فرضها هذه السورة في الصلاة والظالين عن برکة قراءتها. حکاہ السلمی في حفائقه وردی في تفسیره وليس بشیعه. قال الماوردی وهذا وجه مردود. لان ما تعارضت فيه - 00:51:59

الاخبار وتقابلت فيه الاثار وانتشر فيه الخلاف لم يجز ان يطلق عليه هذا الحكم وقيل المغضوب عليهم باتباع البدع والظالين عن سنن الھدی. قلت وهذا حسن وتفسیر النبي صلى الله عليه وسلم اولى واعلى واحسن - 00:52:29

وعليهم في موضع رفع لان المعنى غضب عليهم والغضب في اللغة الشدة ورجل غضب عليه لان اسم المفعول بمنزلة المبني للمجهول المغضوب عليهم يعني غضب عليهم لان المعنى غضب عليهم - 00:52:56

والغضب في اللغة في محل رفع من نائب فاعل ليس بالفاعل نعم والغضب في اللغة الشدة ورجل غضب اي شديد الخلق والغضوب والحياة الخبيثة لشدتھا والغضبۃ الدرقة من جلد البعير يطوى بعضھا على بعض سمیت بذلك لشدة - 00:53:20

ومعنى الغضب في صفة الله تعالى اراده العقوبة فهو صفة ذات وارادة الله تعالى من من صفات ذاته او نفس العقوبة ومنه الحديث ان الصدقة لتطفی غضب رب فهو وصفة فعل هذا التأویل غير مقبول من المؤلف رحمة الله - 00:53:53

وهذا جار على منهجه وعقیدته الاشعرية التي لا يثبتونها صيغة الغضب الغضب ثابت لله جل وعلا كما يليق بجلاله وعظمته يعني من من اللوازم يعني الانتقام او اراده الانتقام وما ذكر معه لكن الاصل اثبات الصفة - 00:54:20

وان الله جل وعلا يرضى ويغضب نعم احسن الله اليكم يقول وانتشر فيه لم يوجد الفاتحة لا يقول المغضوب عليهم الذين لا يثبتون القراءة الفاتحة في الصلاة يعني يدخل فيها ابو حنيفة وامثاله - 00:54:45

يمكن تدعو على ابو حنيفة بهذا الدعاء هذا ما يصح وقل مثل هذا في الذين لا يرون وجوبها للمأموم لانها اطلق اللي ما يرون قراءة الصلاة هم المغضوب عليهم ما هو بصحيح - 00:55:09

نعم. الثالثة والثلاث وآل الظالين. الظلال في کلام العرب هو الذهاب عن سنن القصد وطريق الحق ومنه ظل اللین في الماء اي غاب ومنه اذا ظللنا في الارض اي غبنا بالموت - 00:55:24

طرنا ترابا. قال الم تسأل فتخبرک الديار عن الحي المضل این ساروا وللرواۃ الثقات معاویة ابن عبد الكریم الضال ما هذا الضلال صلی الطريق في طريق الحج طاح فقيل له قال - 00:55:46

نعم والظلال ظلت والظللة حجر املس يردد الماء في الوادي وكذلك الغظبة صخرة في الجبل مخالفۃ اللون قال او غضبة في هضبة ما امنع الرابعة والثلاثون قرأ عمر بن الخطاب وابي بن كعب غير المغضوب عليهم وغير الضالين - 00:56:22

وروبي عنهم في الراء النصب والخفظ في الحرفين فالخفظ على البدل من الذين او من الهاء والميم في عليهم او صفة للذين والذين معرفة ولا توصف المعرف بالنكرات ولن نكرات بالمعرف - [00:56:56](#)

الا ان الذين ليس بمقصود قصدتهم فهو عام فالكلام بمنزلة مشبه للنكرة وهم مشعل نكرة يجوز وصفه بها لانه ليس المقصود به احد بعينه نعم فالكلام بمنزلة قولك ان اني لامر بمثلك فاكرمه - [00:57:20](#)

او لان غير تعرفت لكونها بين شئين لا وسط بينهما كما تقول الحي غير الميت والساكن غير المتحرك. والقائم غير القاعد قوله الاول للفارس والثاني للزمخشري والنصب في الراء على وجهين على الحال من الذين او من الهاء والميم في عليهم كانك - [00:57:52](#)
فقدت انعمت عليهم لا مغضوبوا عليهم او على الاستثناء كانك قلت الا المغلوب ويجوز النصب باعني وحكي عن الخليل الخامسة والثلاثون لا في قوله ولا الظالين. اختلف فيها فقيل هي زائدة - [00:58:25](#)

قاله الطبرى ومنه قوله تعالى ما منعك الا تسجد وقيل هي تأكيد دخلت لان لا يتوجه ان الظالم جاء في اية اخرى ما منعك ان تسجد. بدون لا آزائدة يعني ويعبر عنها من باب اللادب مع القرآن يقاس صلة - [00:58:53](#)

يعنى لو حذفت ما تأثر الكلام ولكن وجودها في هذا الموضع من باب تأكيد المعنى دون الموضع الاخرى نعم وقيل هي تأكيد دخلت لان لا يتوجه ان الظالين معطوف على الذين - [00:59:21](#)

حكاه مكي والمهدوي وقال الكوفيون لا بمعنى غير وهي قراءة عمر واصيئ وقد تقدم فالسادسة والثلاثون الاصل في الظالين الظاللين حذفت حركة اللام الاولى ثم ادغمت اللام في اللام. فاجتمع ساكنان - [00:59:46](#)

فاجتمعوا ساكنان مادة الالف. مد الالف واللام المدغمة وقد قرأ ايوب السختياني ولا الظالين بهمزة غير ممدودة كأنه فر من التقاء الساكنين وهي لغة حكى ابو زيد قال سمعت عمرو بن عبيد يقرأ في يومئذ لا يسأل عن ذنبه - [01:00:18](#)
انسوا ولا جان همزة لا يسأل ذنبه انس ولا جان ويومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان وظنته قد لحن حتى سمعت من العرب دابة وشابة وشابة يقولها بعضهم دابة وشابة نعم قال كل يوم هو في شأن وبعضهم يسهلها ويقول شأن قال ابو الفتح وعلى هذه اللغة قول كثير اذا ما العوالى بالعبيط احرمت - [01:01:21](#)

نجز تفسير سورة الحمدolle الحمدolle والمنة. الحمد لله. اللهم صلي وسلم الاسبوع القادر ان شاء الله وش تبي؟ ها تجي الاسبوع القادر ان شاء الله بقرة. ها؟ البقرة ما هي بين الناس. كما زعمت - [01:01:53](#)
لا لا بعد بين العيددين كله قرطبي - [01:02:18](#)